دعا إلى التنفيذ الكامل للحظر المفروض على تزويد ميليشيات الحوثي بالأسلحة

مجلس الأمن يدين إطلاق صواريخ باليستية على الرياض

◆ التحالف العربي: سفينة محملة بالوقود تصل ميناء الحديدة اليمني

أدان مجلس الأمن الدولي بشدة إطلاق ميليشيات الحوثي صواريخ باليستية تجاه العاصمة السعودية الرياض.

ودعا مجلس الأمن إلى التنفيذ الكامل للحظر المفروض على تزويد تلك الميليشيات بالأسلحة. كما حذر المجلس من الاستمرار في تهديد أمن السعودية ودول الجوار.

وجدد المجلس دعمه لوحدة اليمن وسيادته واستقلاله.

وطالب مجلس الأمن ميليشيات الحوثي بالسماح السريع والآمن لوصول المساعدات الإنسانية.

وأدان بيان المجلس خرق الميليشيات القرار الدولي رقم 2216، الذي ينص على حظر توريد الأسلحة، مؤكداً أن سيطرة الميليشيات الحوثية على الأسلحة الباليستية تمثل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي، كما عدّ البيان إطلاق الصاروخ باتجاه المدن الآهلة بالسكان مخالفاً للقانون الدولي، مشيراً إلى انتهاك ميليشيا الحوثي لقرارات الشرعية الدولية، وسعيها لتقويض أمن المنطقة وزعزعة استقرارها.

إلى ذلك، أفاد مصدر رسمي بقيادة التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بأنه ورد إلى خلية الإجلاء والعمليات الإنسانية بقيادة التحالف لدعم الشرعية في اليمن طلب تصريح دخول سفينة تحمل اسم Bahia Danas تحمل على متنها 13 ألفا و808 طن متري من الوقود إلى ميناء الحديدة.

وذكر المصدر أن السفينة قد وصلت فعلا إلى الميناء الساعة 8:48 من صباح هذا اليوم.

مؤكدا حرص قوات التحالف على استمرار ودعم الأعمال الإنسانية والإغاثية.

وكان المتحدث باسم التحالف لدعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي، قد قال بأن ميليشيات الحوثي تعيق توزيع اللقاحات، وتنهب المساعدات الطبية والغذائية.

فيبدو أن ميليشيات الحوثي لا تنفك عن مواصلة عرقلتها وصول المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، ضاربة بعرض الحائط كافة القوانين الإنسانية.

اتهامات المالكي تأتي رغم إعلان اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاشتباه بحالة إصابة مليون شخص بالكوليرا، وسط توقعات بظهور موجة جديدة من المرض في مارس وأبريل المقبلين.

وكانت قيادة التحالف أعلنت يوم الأربعاء السماح باستمرار فتح ميناء الحديدة – الخاضع لسيطرة الانقلابيين – لاستقبال المواد الإغاثية والمستلزمات التجارية.

قيادة التحالف قالت إنها ستسمح باستمرار فتح ميناء الحديدة لمدة 30 يوماً لتطبيق مقترحات مبعوث الأمين العام الخاص لليمن بشأن الميناء.

خطوة لاقت ترحيباً من حكومات غربية عدة بينها بريطانيا، التي عبرت عن قلقها تجاه استمرار ميليشيات الحوثي في عرقلة وصول المساعدات وزعزعة الاستقرار في الإقليم.

جانب من اجتماع أعضاء مجلس الأمن الدولي

غداة تناوله العشاء مع الجنود الفرنسيين لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل

ماكرون يلتقي الرئيس النيجري بعد تفقد وحدات في قاعدة نيامي

الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مع نظيره النيجري محمدو يوسفو

يلتقي الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أمس نظيره النيجري محمدو يوسفو غداة تناوله العشاء بمناسبة الميلاد مع مئات الجنود الفرنسيين المنتشرين لمكافحة الجماعات الجهادية في منطقة الساحل في إطار عملية برخان.

وغداة العشاء الذي اكد خلاله ان "الجهد (...) سيستمر" في 2018 لمكافحة الجماعات الجهادية في منطقة الساحل، يتفقد ماكرون صباح السبت وحدات متمركزة في قاعدة نيامي الجوية المتقدمة، ثم يبحث مع يوسفو مكافحة الجماعات الجهادية في منطقة الساحل.

وحرص ماكرون الذي جعل من هذه القضية احدى اولويات رئاسته، على احترام التقاليد الرئاسية بزيارة القوات المنتشرة في الخارج في اعياد نهاية السنة.

وقال للجنود الفرنسيين "اشعر بفخر كبير لوجودي معكم هذا المساء».

واضاف ماكرون في القاعدة الواقعة في مطار العاصمة النيجرية نيامي "انتم لا تستطيعون ان تنعموا بالهدنة (عيد الميلاد) وهذا امر لا ننساه". وتابع "نفكر في عائلاتكم انها تحمل عبء غيابكم. انها تستحق شكرنا ودعمنا».

وبعد عزف النشيد الوطني الفرنسي، جلس ماكرون وسط الجنود لعشاء فخم اعده لهم طباخ الاليزيه غيوم غوميز الذي وصل قبل يوم الى نيامي.

وانتهى العشاء باغنية "عيد ميلاد سعيد" انشدها الجنود لماكرون الذي بلغ قبل ايام الاربعين عاما. واكد الرئيس الفرنسي انه "تأثر كثيرا" قبل ان يقطع قالب الحلوى الذي صنع بالوان العلم الفرنسي.

وحرص ماكرون على مراعاة الجيش بعد خمسة اشهر على الهزة التي سببتها استقالة رئيس الاركان الجنرال جان دو فيلييه بسبب خلافات حول اقتطاعات في الميزانية. وكان رئيس الاركان الجديد الجنرال فرنسوا لوكوانتر حاضرا في نيامي.

وقال ماكرون "اثق بكم" خصوصا في الكفاح في منطقة الساحل الذي "يشكل اولوية (...) لانه هنا يكمن امننا ومستقبل جزء من القارة الافريقية».

واضاف الرئيس الذي ترافقه وزيرة الجيوش فلورانس بارلي "علينا الا نترك الساحل للمنظمات الارهابية (...) يجب الا نتخلى عن شبر واحد من هذه الارض».

– «الجهد مستمر" في منطقة الساحل –

يرى ماكرون ان العمل الذي بدأ في 2014 مع عملية سرفال في مالي ثم عملية برخان، "وجه ضربات كبرى" الى الجماعات الجهادية التي "لم تعد قادرة على ان تهز دولة».

واضاف ان هذه المجموعات باتت "مبعثرة في عصابات متنقلة" و"تسعى الى توجيه ضربات غير متناسقة" في هذه الصحراء الهائلة حيث تشكل "اي شجرة صبار مخبأ ممكنا».

وتابع الرئيس الفرنسي انه لهذا السبب "سيستمر الجهد وبقوة" في 2018 "بهدف تحقيق انتصارات واضحة وكبيرة في مواجهة العدو».

إدارة الرئيس السابق عرقلت التحقيقات خشية نسف جهود حل أزمة النووي الإيراني

فتح تحقيق بشأن كيفية تعامل أوباما مع ملف مخدرات «حزب الله»

طلب وزير العدل الاميركي جيف سيشنز أمس الأول من القضاء فتح تحقيق بشأن الطريقة التي تعاملت بها ادارة الرئيس السابق باراك اوباما مع ملف إتجار حزب الله بالمخدرات، وذلك بعد تقارير صحافية اتهمت اوباما بالتدخل لوقف تحقيق بشأن شبكة لتجارة المخدرات تابعة للحزب الشيعي اللبناني.

ويأتي هذا التحقيق بعد نشر موقع بوليتيكو الاخباري تقريرا يفيد بأن ادارة اوباما عرقلت تحقيقات كانت الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات تجريها بشأن شبكة لتجارة المخدرات تابعة لحزب الله، وذلك بسبب خشية الرئيس الديموقراطي من ان تؤدي هذه التحقيقات الى نسف الجهود التي كان يبذلها في حينه لحل ازمة البرنامج النووي الايراني والتي اثمرت اتفاقا تاريخيا بين الدول الكبرى وايران.

وقال وزير العدل في بيان ان التحقيق الذي امر بفتحه يرمي الى "تقييم المزاعم بشأن اجراءات لم يقم بها (القضاء) كما ينبغي ولضمان ان كل الامور قد جرت بالطريقة الصحيحة».

واضاف ان "هذه مسألة مهمة لحماية الاميركيين"، معربا في الوقت نفسه عن "امله" في ان لا تكون الادارة السابقة قد عرقلت تحقيقات الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات "دي اي ايه».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اكد ادوارد برايس الذي كان متحدثا باسم مجلس الامن القومي في عهد اوباما ان "الرواية التي تم سردها" في تقرير بوليتيكو "لا تمت الى الواقع بصلة».

وأضاف ان "ادارة اوباما كررت مرة تلو الاخرى ان المفاوضات حول الملف النووي الايراني كانت محصورة بهذه المسألة فقط لا غير. نحن لم نقم بأي تنازلات في مسائل اخرى وحتما لم نعرقل او نحاول التأثير على اي تحقيق جار بما في ذلك تحقيقات وكالة مكافحة المخدرات».

وشدد المتحدث السابق على ان "كل المزاعم المناقضة غير صحيحة"، مشيرا الى ان الشخص الذي يقف خلف المعلومات المنشورة في بوليتيكو يعمل حتما لمصلحة منظمات "تعارض عقائديا الاتفاق النووي الايراني" الذي يعتبره الرئيس الحالي دونالد ترامب خطأ لا بد من تصحيحه.

بعد تعرضها لإطلاق نار خلال الأسبوع الماضي

«الحشد الشعبي» تنتشر على حدود سورية

قال قائد عسكري بفصائل الحشد الشعبي الشيعية العراقية أمس الأول إنها انتشرت على الحدود السورية لدعم قوات حرس الحدود العراقية بعدما تعرضت لإطلاق نار من داخل سوريا خلال الأيام الثلاثة الماضية.

ولم ترد أنباء بعد بشأن من فتح النار من الأراضي السورية لكن القوات المحتشدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا تتوقع أن يلجأ التنظيم إلى حرب العصابات بعد خسارته معاقله الحضرية في وقت سابق هذا العام.

وقال قائد عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الأنبار قاسم مصلح في بيان "بعد تعرض عدة نقاط تابعة لحرس الحدود العراقية لعدة تعرضات عبر صواريخ موجهة وتأخر الإسناد من القوات الأمنية، تم إرسال قطعات لواء 13 في الحشد الشعبي وبادر في استهداف مصادر إطلاق الصواريخ.

"قيادة العمليات ولواء الطفوف متواجدين الآن على الحدود العراقية السورية في نقاط حرس الحدود لصد أي تعرض أو تحرك للعدو".

وأضاف أن "تلك المنطقة ليست ضمن قاطع مسؤولية الحشد الشعبي لكن واجبنا يقتضي إسناد القطاعات الأمنية كافة".

والحشد الشعبي مظلة لفصائل أغلبها شيعية مدعومة من إيران وتخضع رسميا لرئيس الوزراء العراقي لكنها مستقلة عن الجيش والشرطة.

ودعا المسلمون السنة والأكراد رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى نزع سلاح فصائل الحشد الشعبي التي يقولون إنها مسؤولة عن انتهاكات واسعة النطاق ضد بلداتهم.

وأكد متحدث عسكري عراقي نشر هذه الفصائل. ولكن العميد يحيى رسول قال لرويترز إن هذا إجراء مؤقت و"طبيعي جدا" لأن واجب قوات الحشد الشعبي مساندة القوات الحكومية.

ووفقا للقانون تعد قوات الحشد الشعبي رسميا جزءا من المؤسسة الأمنية العراقية وتتبع رسميا العبادي بوصفه القائد العام للقوات المسلحة.

واستعادت القوات العراقية في التاسع من ديسمبر كانون الأول آخر مساحة من الأراضي كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على الحدود مع سوريا وأمنت الصحراء الغربية.

وشكل ذلك نهاية الحرب ضد المتشددين بعد ثلاث سنوات من اجتياحهم نحو ثلث أراضي العراق.

ونفى رسول أن دعم حرس الحدود تأخر.

وقال "المسؤولية الأساسية عن الحدود تقع على عاتق حرس الحدود والجيش".

وأضاف إن القوات العراقية تنسق مع كل من الجيش السوري المدعوم من روسيا وإيران وتحالف الفصائل الكردية والعربية المدعوم من الولايات المتحدة والمعروف باسم قوات سوريا الديمقراطية المعارضة للرئيس بشار الأسد.

وقال إن مناطق بسوريا مازالت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية منها مناطق كثيرة على الحدود مع العراق.

أجهزة الإطفاء تصنف حريق غابات كاليفورنيا الأكبر مساحة منذ 1932

اصبح حريق الغابات في كاليفورنيا، الذي تعمل فرق الإطفاء منذ اكثر من اسبوعين على اخماده، الاكبر الذي تشهده الولاية منذ 1932 على أقرب تقدير، بحسب ما اعلنت الجمعة دائرة حماية الغابات ومكافحة الحرائق في الولاية.

واتى الحريق "توماس" على 70172 هكتارا وقضى على 1063 منشأة وتقدر كلفة خسائره حتى الساعة بـ177 مليون دولار منذ اندلاعه في الرابع من ديسمبر، بحسب دائرة حماية الغابات ومكافحة الحرائق في الولاية "كالفاير».

ويعمل اكثر من 2800 اطفائي على اخماد الحريق الذي تم احتواؤه بنسبة 65 بالمئة. وقضى في الحريق المهندس في دائرة اطفاء سان دييغو كوري ايفرسون اثناء مكافحته الحريق في مقاطعة فنتورا في 14 ديسمبر.

وبات الحريق "توماس" اكبر حرائق كاليفورنيا على الاطلاق، بحسب تصنيف "كالفاير"، بعد ان تخطت مساحته تلك التي اتى عليها في 2003 حريق "سيدار" الذي كان يعتبر الاكبر.

موسكو: مؤتمر سوتشي سيضم جميع الأطياف السورية

قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرينتييف إن مؤتمر سوتشي، المزمع في نهاية يناير وبمشاركة 1500 شخص، سينظر في إجراء إصلاحات دستورية وانتخابات في سوريا بإشراف أممي.

وأشار لافرينتييف إلى أن موسكو تعمل على مشاركة ممثلي جميع الأطياف السورية في "سوتشي"، كاشفاً عن اعتراض أنقرة على مشاركة أشخاص تتهمهم بالصلة بوحدات الحماية الكردية.

وذكر المسؤول الروسي أن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لم يتخذ قراراً بعد بشأن مشاركته في سوتشي.

وأكد لافرينتييف أن سوريا تحتاج إلى مساعدات خارجية كبيرة لإعادة ما دمرته الحرب.

مع استمرار النزع المدمر منذ 8 سنوات

«بوكو حرام» تضاعف هجماتها الانتحارية وعمليات النهب في نيجيريا

ضاعفت جماعة بوكو حرام الاسلامية منذ اشهر هجماتها على القرى واعتداءاتها الانتحارية وعملياتها ضد الجيش النيجيري في شمال شرق نيجيريا المنطقة التي دمرها نزاع مستمر منذ ثماني سنوات.

وقبل عام تماما، اكد الجيش النيجيري بفخر انه نجح في تخليص غابة سامبيزا معقل الفصيل الذي يقوده ابو بكر الشكوي، من مقاتلي الحركة. لكن دخول هذه المنطقة ما زال مستحيلا والقرى المحيطة بها ما زالت تتعرض لهجمات وعمليات نهب.

وقال احد قادة الجيش في مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو لوكالة فرانس برس ان "زيادة الهجمات هي رد يائس على القمع العسكري". واضاف "قطعنا كل طرق تزويدهم بالغذاء والسلاح والذخائر».

وتابع العسكري الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "انهم يردون بالنهب وشن هجمات لانهم يحتاجون الى الغذاء. الجوع قاتل خفي».

من جهته، قال مامان ساني احد صيادي السمك على ضفاف بحيرة تشاد "لا شك ان مقاتلي بوكو حرام يموتون جوعا ويبحثون عن الغذاء". واضاف "انهم ينهبون الثكنات العسكرية من اجل الاسلحة وينهبون القرى للحصول على غذاء».

وحاول الفصيل الذي يقوده ابو مصعب البرناوي المعترف به من قبل تنظيم الدولة الاسلامية، في 13 كانون الاول / ديسمبر غزو قاعدة ماينوك العسكرية بالقرب من مايدوغوري. ولم ينجح مقاتلوه في اقتحام الموقع لكنهم تمكنوا من سرقة اربع آليات عسكرية مصفحة.

واقتحم مسلحو الجماعة الشهر الماضي قاعدة ماغوميري (50 كلم شمال مايدوغوري) قبل ان يرسل الجيش تعزيزات. وقبل اسابيع قام انتحاريان بتفجير نفسيهما في بيو على بعد نحو 180 كلم عن مايدوغوري، ما اسفر عن سقوط 13 قتيلا واكثر من خمسين جريحا.

واللائحة طويلة، ففي 21 تشرين الثاني / نوفمبر ادى هجوم انتحاري آخر في مسجد موبي بولاية اداماوا، الى مقتل خمسين مصليا.

واوضح احد افراد القوة التي تساند الجيش النيجيري في مكافحة المتمردين ان "+الارهابيين+ يهاجمون القواعد العسكرية خصوصا تلك التي تضم عددا ضئيلا من الجنود، لسرقة مواد لكن كذلك لاشاعة الخوف وتعزيز قدرتهم الحركية».

وفي العاشر من كانون الاول / ديسمبر، قاد ابو بكر الشكوي حوالى 400 من رجاله في هجوم على مركز للجيش في قرية بيتا على الحدود مع الكاميرون.